S

الأمم المتحدة

UN LIBRARY
JUN 0 1 1992
UN/SA COLLECTION

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/24009
27 May 1992
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

رسالة مؤرخة في ١٣ أيار/مايو وموجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوبا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف ، كما ذكرت في رسالتي السابقة ، بالكتابة إليكم للإشارة إلى تقرير لجنة التحقيق التابعة لحكومة برمبادوس ، التي قامت في الفترة من ٢٨ تشرين الأول/ اكتوبر إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ بالتحقيق في قضية التخريب الذي تعرضت له إحدى طائرات الخطوط الكوبية .

وفي اجتماعات هذه اللجنة اشترك وفد رسمي من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية كان يرأسه شخص سماه التقرير السيد ويليس . إن اهتمام الولايات المتحدة بالاشتراك في أنشطة هذه اللجنة يتعارض مع ما هو مفترض من عدم وجود أي علاقة لها بالموضوع قيد التحقيق .

ولكن هناك ما هو أكثر من ذلك .

ففي أثناء التحقيقات قدمت معلومات وأدلي بأقوال تتصل بعلاقات السيدين إرنسان ريكاردو وفريدي لوغو ، اللذين كانا حينذاك متهمين بالتخريب ، بأجهزة وموظفين تابعين للولايات المتحدة . وقد أفردت اللجنة لذلك جانبا من تقريرها أرفقه بهذه الرسالة .

وأود أن أوجه الانتباه إلى أقوال الشهود التي تشير إلى اتصال هذين الشخصين بسفارة الولايات المتحدة في برمبادوس فور وقوع التخريب المتسم بالنذالة والخسة .

وقد قضى السيدان ريكاردو ولوغو سويعات في برمبادوس يبدو أنهما قاما خلالها عدة مرات ، كما ورد في أقوال الشهود ، بزيارة سفارة الولايات المتحدة في بريدجتاون . وقد بحثت لجنة التحقيق هذه المسألة وقالت عنها في تقريرها إنه "لم تتجه النية إطلاقا إلى تقديم أدلة نفي ولم يقدم أي تفسير لهذه الزيارة" .

وعندما انعقدت اللجنة في بربادوس كان السيدان ريكاردو ولوغو مجرد شخصين مشتبه فيهما . ومن المعروف أن إحدى محاكم فنزويلا أدانتهما بعد ذلك بحمل المتفجرات التي دمرت الطائرة الكوبية وقتلت ٧٣ فردا .

وبمجرد أن أتم القتلة جريمتهم الوحشية ، كان أول ما فعلوه ، كما جاء في الاقوال التي أدلى بها الشهود البربادوسيون بمحض إرادتهم ، أن توجهوا إلى سفارة الولايات المتحدة الامريكية . وقد قُدمت هذه الاقوال وأُيدت في اجتماع رسمي ونشرت على ممثلين لحكومة واشنطن لم يستطيعوا دحضها .

لماذا كانت هذه "الزيارات" لسفارة الولايات المتحدة ؟ وبمن التقوا هناك ولماذا لم توضح الولايات المتحدة مطلقا حقيقة هذه الاجتماعات التي عقدت مع القتلة في سفارتها ؟

إنني أعتقد أنه يتعين على أعضاء مجلس الامن أن يطلبوا إجابات على هذه الاسئلة .

إنني أرجو العمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة لمجلس الامن .

(التوقيع) ريكاردو الاركون دي كيسر
السفير
الممثل الدائم لكوبا لدى
الامم المتحدة

المرفق

[الأصل : بالإنكليزية]

تقرير لجنة التحقيق

الفصل ٨ من الجزء الثاني
"الاشتراك المحتمل للولايات المتحدة"

(فقرات من الاستنتاجات)

إن الأدلة على الاشتراك المحتمل للولايات المتحدة في كارثة ٦ تشرين الأول/اكتوبر تتمثل في أقوال أدلى بها السيد دينيس رامدوار ، مساعد مأمور الشرطة في قوة شرطة ترينيداد وتوباغو ، إلى أورفيل دورانت ، الرئيس الأعلى بقوة الشرطة الملكية في بربادوس ؛ وفي مذكرة حررها السيد دورانت بشأن ترجمة إلى الانكليزية لأقوال يفترض أن فريدي لوغو أدلى بها ؛ وفي الأقوال التي أدلى بها إثنان من سائقي سيارات الأجرة كان يقلان ريكاردو لوسانو وفريدي لوغو في أثناء وجودهما في بربادوس .

وجاء في شهادة السيد دورانت أن السيد رامدوار قال إن لوسانو ذكر له أنه من أفراد وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) وإنه أدلى بأقوال شفوية له في تحفظ بالغ ؛ وأن لوسانو أخبره أنه ذهب ثلاث مرات ليلة ٦ تشرين الأول/اكتوبر لمقابلة السيد ماكلود في سفارة الولايات المتحدة في بربادوس وأن السيد ماكلود زنجي متوسط القامة ؛ وأنه في ١٨ تشرين الأول/اكتوبر وضع لوسانو مخططا بترتيب من وكالة المخابرات المركزية ؛ وأنه في ١٩ تشرين الأول/اكتوبر طلب لوسانو مقابلته وقال له إنه من أفراد وكالة المخابرات المركزية وإنه جُند في فنزويلا ، وإن فريدي لوغو أيضا من هؤلاء الأفراد وإنه قام بتجنيده ؛ وأن لوسانو قال له أيضا إنه في ٥ تشرين الأول/اكتوبر غادروا كراكاس لجمع معلومات عن رحلة لطائرة كوبية بين ترينيداد وبربادوس . وقال السيد دورانت إنهم أطلعوه على ما يبدو أنه نسخة من المخطط الذي وضعه لوسانو .

وقال السيد موريس فايربريس ، سائق سيارة الأجرة التي تنطلق من مطار بربادوس ، إنه غادر المطار حوالي الظهر براكبين من الذكور في اتجاه بريدجتاون .

وقد أكد أنه قال إنهما من البيض ووصف الملابس التي كانا يرتديانها ، ولكن عندما سئل هل بإمكانه التعرف عليهما إذا رآى صورا لهما أجاب بالنفي متعللا بأنه لم يتمكن من رؤيتهما بوضوح . وقال إن من الطبيعي أن يعمد سائقو سيارات الأجرة ، عند الاقتراب من بريدجتاون أو دخولها ، إلى سؤال الركاب عن الجهة التي يقصدونها ليتسنى إنزالهم في أقرب مكان ممكن .

ولذلك عندما توقفت سيارة الأجرة بحذاء الرصيف البحري ، سمع أحد الرجلين يقول "السفارة" ، وعندما سألهما عن المكان الذي يقصدانه في بريدجتاون ، أجابا "السفارة" ، "السفارة" . وذكر الشاهد أنه عندما وصلت السيارة إلى ناصية هاريسون وانحرفت إلى شارع برود ، أشار أحدهما إلى مبنى المصرف الكندي الامبراطوري للتجارة وقال إنه ذاهب إلى السفارة . وأعلن السيد فايربريس إن سفارة الولايات المتحدة كائنة في هذا المبنى ، وذكر فيما بعد ، في شهادته ، أنه عندما يقول الراكب "السفارة" ، فإن سائقي سيارات الأجرة عادة يفهمون من ذلك أنه يقصد سفارة الولايات المتحدة ، أما إذا كان يقصد سفارة أخرى فإنه يذكر ذلك . وذكر الشاهد أن الراكبين غادرا السيارة أمام سفارة الولايات المتحدة ولكنه عجز عن تحديد وجهتيهما أو الاتجاه الذي سارا فيه .

وينطلق السيد روجر بيلفريم بسيارة الأجرة التي يعمل عليها من فندق هوليدي إنْ ، وفي يوم الأربعاء ٦ تشرين الأول/اكتوبر ، بين الساعة ١٤/٠٠ و ١٥/٠٠ ، اقترب منه رجلان ، أحدهما هو ريكاردو لوسانو كما عرفه من صورته ، قادمين من مدخل بهو الفندق وقالا له إنهما يريدان الذهاب إلى سفارة الولايات المتحدة . وركبا في مؤخرة السيارة ، وعندما وصلت السيارة إلى محل ماننغ بالقرب من الرصيف البحري ، قالا إنهما يودان النزول . وبعد دفع الأجرة غادرا السيارة وعاد السيد بيلفريم إلى هوليدي إنْ .

وجاء في شهادة السيد بيلفريم أنه في حوالي الساعة ١٦/٥٥ من عصر هذا اليوم ذاته ، طلب إليه الرجلان نفسهما أن يعودا بهما إلى سفارة الولايات المتحدة . فاتجه صوب بريدجتاون ، ولكنه لم يتمكن من اختراق شارع برود لتعطل المرور بسبب افتتاح البرلمان . ولذلك تركهما بالقرب من مبنى مكاتب المحاماه وواصل طريقه ، ولم يعلم الاتجاه الذي سارا فيه .

وتتسم شهادة السيد بيلغريم بطابع فريد . وقد مثل أمامنا وأبدى استعداده للاستجواب . ومع أنه قال إنه لم يعرف أين اتجه ريكاردو لوسانو وفريدي لوغو بعد نزولهما من السيارة ، فإن الملابسات تشير إلى زيارة لسفارة الولايات المتحدة . وفي المرة الثانية طلبا "أن يقلهما مرة أخرى إلى سفارة الولايات المتحدة" وتركهما بالقرب منها . وكان ذلك بعد الساعة ١٧/٠٠ وكانت المحلات مغلقة . وفي هذه الظروف فإن شهادته تدعم بالفعل أقوال المشتبه فيهما بخصوص الذهاب المتعدد إلى سفارة الولايات المتحدة .

أما شهادة السيد فايربريس فتبعث على الشك البالغ لأنه لم يستطع التعرف على الرجلين اللذين أقلهما إلى بريدجتاون . ومع ذلك يمكن أن يُستنتج من هذه الشهادة أن أحد الرجلين ، كما قال ، أشار إلى مبنى المصرف الكندي الامبراطوري للتجارة وقال إنه ذاهب إلى السفارة . فإذا افترضنا أن هذا الرجل هو لوسانو أو لوغو ، فإننا يمكن أن نتساءل متى استطاع أن يعرف موقع هذه السفارة وفي أي ظرف ؟

إننا نرى أن التقييم الشامل للأدلة يوفر أساسا وطيدا لكي نؤكد أن لوسانو ولوغو ذهبا إلى سفارة الولايات المتحدة في ٦ تشرين الأول/اكتوبر . ولم تتجه النية إطلاقا إلى تقديم أدلة نفي ولم يقدم أي تفسير لهذه الزيارة . وقد أصر السيد ويليس على أن التحقيقات ، كما ذكر السيد دورانت ، لم تثبت هوية السيد ماكلود ؛ وليس هناك شخص بهذا الاسم يعمل في سفارة الولايات المتحدة ؛ وليس هناك شخص بهذا الاسم دخل بربادوس في هذه الفترة بصفة رسمية أو غيرها ، ولم يتم التوصل إلى أي استنتاجات رسمية بشأن هوية السيد ماكلود . والواقع أن السيد ويليس كان يشير إلى "السيد ماكلود الغامض كالاشير ، كما يوحي بذلك اسمه" . وليس لنا إلا أن نشير إلى أنه لو كانت هناك أي تعاملات سرية فلا يدهشنا أن يُستخدم لسم مختلق .

- - - - -